العطف على الذات وعلاقته بالعلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الاطفال

أ.م.د. كلثوم عبدعون ردام- جامعة بغداد - كلية التربية للبنات
قسم رياض الأطفال

استلام البحث:٢٠٢٠/١/٢٦ قبول النشر: ٢٠٢٠/٤/٣٠ تاريخ النشر : ٢٠٢٠/١٠/١

(مستخلص البحث)

يهدف البحث الحالي للتعرف على (العطف على الذات وعلاقته بالعلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الأطفال) . تألفت العينة من (١٢٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال في محافظة بغداد جانب الرصافة / الثانية . وللدراسة الصباحية . وقد استخدمت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف بحثها وهما : مقياس العطف على الذات ويتكون من (٢٥) فقرة وبخمسة بدائل ، ومقياس العلاقات الإنسانية ويتكون من (٢٥) فقرة وبخمسة بدائل.

وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس العطف على الذات وثباته ومن ثم تطبيقه على عينة مناسبة إذ بلغ معامل ثباته (٠,٧٦) بطريقة (الفاكرونباخ) . أما مقياس العلاقات الإنسانية فقد بلغ معامل ثباته بطريقة الفاكرونباخ (٠,٧٨) .**وقد استخدامت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :**

١. الاختبار التائي لعينة واحدة .
٢. المتوسط الحسابي وانحراف معياري .
٣. معامل ارتباط بيرسون .
٤. معادلة (إلفا كرونباخ) للأتساق الداخلي .

أما أهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي هي :

١. أن معلمات رياض الأطفال يتصفن بسمة العطف على ذاتهن وقد يعود ذلك الى الخبرة في الحياة.
٢. أن مستوى العلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الأطفال كان بمستوى جيد.

هناك علاقة طردية بين العطف على الذات والعلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الاطفال .

كلمات مفتاحية : العطف على الذات / العلاقات الانسانية / العينة : ١٢٠

Self-Reliance and Relation to Human Relations with Riyadh Teachers

Dr.kalthoom abd aon Radam\ University of Baghdad

College of Education for wome Kindergarten department

Kalthoomabdaon@gmail.com

Abstract

The research aims to identify the correlation between self-reliance and human relationship of kindergartens' teachers. Total of (120) kindergarten teachers at Baghdad city. To collect needed data, two scales were administered to the research sample consisted of (25) items of each scale with (five) alternatives. The results revealed that teachers have good level of self-reliance and human relationship. There is a positive correlation between self-reliance and human relationship.

Keywords: Self-Reliance; human relationship

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تعد ظاهرة العطف على الذات من الظواهر النفسية الإنسانية الاجتماعية التي تمتلك من الخصائص الايجابية التكيفية التي تؤهل الإنسان السوي الطبيعي إلى التعامل مع الأزمات والمصاعب والإخفاقات والإحداث المؤلمة التي قد يتعرض لها في مراحل حياته المختلفة إذا ما كانت في ضمن مستوياتها الطبيعية أما أذا ما وصلت إلى درجات ومستويات متطرفة فإنها قد تنعكس سلبياً على طبيعة علاقة الشخص بمحيطه الاجتماعي وتفاعلاته مع الآخرين .ومن المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس والذي يوصف على انه وسيلة توجه الشخص نحو ذاته من حيث الانتباه أليها والاهتمام بها أكثر من الحد الطبيعي ، وذلك عند التعرض إلى الألم النفسي أو الاجتماعي أو الفشل الذي يتعرض له الشخص آنذاك فبدلا من التوجه نحو نقد الذات أو كرهها يبدأ الشخص باتخاذ جملة من الآليات التي تظهر عطفه على ذاته والتي من شأنها أن تخفف من وطأة ذلك الألم أو تهون مواقف الفشل التي تعرض لها الشخص، وعلى العكس من ذلك فأن الأشخاص الذين لا يتصفون بالعطف على ذواتهم يكونون أكثر توجه نحو نقد الذات ولومها وكرهها مما يؤدي إلى زيادة الألم النفسي والاجتماعي والعزلة والاكتئاب.
(Alfano,2002,p3)

وضعف او تشوه ادراك الشخص لخبراته على أنها جزء من كم هائل من الخبرات الإنسانية ولاسيما تلك الخبرات المؤلمة المحبطة شأنها شأن أي من الخبرات الأخرى التي يتعرض لها عبر مراحل حياته والنظر إليها على أنها حالات فردية ومقتصرة عليه دوناً عن الآخرين فأن مثل هذا الإدراك للخبرة المؤلمة من شأنه أن يشعر الشخص بالعزلة النفسية والاكتئاب والانطواء على النفس وإقحام ذاته بالنقد الموجه إليها .
(Allen,2010,p23)

وقد ينعكس هذا الإدراك على حسن التعامل مع الآخرين في جميع المؤسسات وخصوصاً في المؤسسات التربوية ، لأن التعامل الحسن بين المعلمات فيما بينهم وبين الأطفال من أهم عوامل نجاح رياض الأطفال ، والعلاقات الإنسانية ليست مجرد كلمات طيبة أو عبارات مجاملة أو ابتسامات يوزعها المدير على العاملين معه ، أو نوايا طيبة ، ولكنها بالإضافة الى ذلك أدراك عميق من جانب المعلمات لقدرات الأفراد وطاقاتهم وظروفهم ، ودوافعهم وحاجاتهم الإنسانية ، واستثمار كل هذه الجوانب في حفزهم على العمل معاً كمجموعة مترابطة متعاونة تسعى لتحقيق أهداف الرياض في جو من التفاهم والتعاطف يشيع بينهم (مرسي ، ١٩٩٨، ص١٢٥) .

ومن خلال عمل الباحثة في المجال التربوي حاولت التعرف على العلاقة بين العطف على الذات والعلاقات الإنسانية لمعلمات رياض الأطفال ولخصت الباحثة مشكلتها في السؤال الاتي :هل هناك علاقة بين العطف على الذات والعلاقات الانسانية لمعلمات الرياض ؟

أهمية البحث :

تنبثق أهمية البحث في موضوع العطف على الذات لكونها سمة تتضمن تبصر الشخص بذاته والتعامل معها بلطف عند مواجهة الظروف غير الملائمة والأوقات الصعبة وإدراك هذه الظروف والتفاصيل والاعتراف بأن هذه المعاناة والفشل والإخفاقات ماهي إلا جزء من ظرف إنساني شائع وان جميع الناس بما فيهم الشخص نفسه هم أهل لهذا العطف" (Akin,2010,p702-703).

كما إن مفهوم العطف على الذات لا يعتمد بالأساس على تقييمات الشخص لذاته فعندما يعطف الناس على أنفسهم فإن ذلك نابع من منطلق أن كل البشر يستحقون هذا العطف ويتفهمونه وليس لأنهم يمتلكون بعض الصفات أو السمات الخاصة بهذا المفهوم ، وهذا يعني أنه عندما يشعر شخص بالعطف على ذاته فإن مشاعره هذه لا تكون أفضل من مشاعر الآخرين اتجاهه والتي من شأنها أن تمنحه معرفة بنواحي القصور الداخلية التي تكون مخفية للآخرين وغير ظاهرة وبذلك فقد أظهرت الدراسات الحديثة أنه بالمقارنة مع مفهوم تقدير الذات فإن العطف على الذات قد اقترن مع مفهوم التكتم الانفعالي العالي (Emotional reticence Higher) فضلاً عن مفهوم الذات الواضح (Self-concept is clear)والسلوكيات المرتبطة بالاعتناء بالذات والاهتمام بها بشكل كبير، في حين أنه ارتبط عكسياً بمفهوم النرجسية وردود الأفعال الانفعالية للغضب (http:\www.self.compassia.brg).

وارتبط مفهوم العطف على الذات بمتغيرات نفسية أخرى عديدة مهمة في الحياة النفسية والاجتماعية مثل متغير السعادة ، وذلك لأنه يساعد الناس في تحقيق مشاعر الآمن النفسي والأمان وتقدير الذات الداخلي والشعور بالسمو ، والثقة بالنفس ، (Wilson&Rosenfeld,1990,p182).

فضلاً عن ذلك ، أن الناس الذين يكونون متعاطفين مع ذواتهم يصبحون محصنين ضد مشاعر القلق بعد معاناتهم بسبب الضغوط التي تواجههم (Wittchitl,2008,p40) .

وفي العديد من بلدان العالم ذات التقاليد النفسية التي تستند إلى الحكمة العقلية سواء كانت في ثقافات الشرق أو الغرب فإنها ركزت على مفهوم العطف على الذات بوصفه الجانب الأخر من الشخصية الإنسانية التي تمتلك صفة التعاطف مع الآخرين ، ولما كان مفهوم العطف على الذات يتضمن انفتاح الشخص على معاناته وإدراكها والوعي بها ، وتقديم كل أوجه الرأفة لذاته ، وتفهم معاناتها والرغبة في تحقيق السعادة لها، وتبني اتجاهاً غير انتقادي نحو إخفاقاتها والجوانب غير الملائمة فيها ،والنظر إلى خبراتها في ضوء الخبرات الإنسانية الشائعة لغرض تجنب العديد من الجوانب المعقدة التي من المحتمل أن تصيبها في هذه الأوقات ، فإن مثل هذا التطابق والاندماج العالي مع الذات يؤدي بالشخص بحسب ما أظهرته دراسة نيف . إلى تبني منظور أكثر موضوعية عن هذه المواقف ليسمح للشخص بمعرفه مدى ارتباط خبراته الذاتية بخبرات الآخرين مما يؤدي إلى إيقاف دائرة الانهماك الذاتي متذكراً أن الآخرين لهم المعاناة نفسها أو ربما تكون أسوأ وبهذه الطريقة يميل الشخص إلى وضع خبراته المؤلمة في منظور أوسع (Alicke&Sedikides,2009,p85).

واستخدم مفهوم العطف على الذات بأنه وسيلة فعالة للتغلب على الحزن وعدم الارتياح التي قد يتعرض لها الشخص في حياته اليومية حيث أن الأفراد الذين يمتلكون ميلاً إلى العطف على ذواتهم لديهم اتجاه لامتلاك قدرة أفضل على معرفة وتحسين أدوارهم التي يلعبونها في مواجهة الأحداث السلبية التي تحصل لهم من دون الانغمار والانغماس في الحدث (Leary et al,2007,p887).

وترى الباحثة من أهم القدرات التي يجب أن يتحلى الأفراد هي العلاقات الإنسانية وخصوصاً في المؤسسات التربوية وتكون أكثر خصوصية عند معلمات رياض الأطفال ، اللواتي تكون على عاتقهن توفير المناخ المناسب للقيام بمسؤولياتهن بالشكل المطلوب ، خاصة وأن العمل في رياض الأطفال يشمل مجالات واسعة من العمليات والإنجازات داخل الرياض وخارجها والتي تتمثل في ألوان من النشاطات المختلفة ، وتمتد في سلسلة من الأعمال التي تربط الروضة بالمجتمع الخارجي والبيئة المحيط بها.

إذ إن العلاقات الإنسانية في رياض الأطفال تعد عنصراً أساسياً لنجاحها في تأدية رسالتها، وعاملاً ضرورياً من عوامل تحقيق أهدافها ، وشرطاً من شروط الصحة النفسية والطمأنينة والرضا بين العاملين فيها ، لذا فإن تحقيق العلاقات الإنسانية السليمة يساهم مساهمة فعالة في التماسك داخل رياض الأطفال ، وسلامة بنائها ويساعد على توثيق الصلات الودية والتعاون الوثيق والثقة المتبادلة وتسود القيم الرفيعة والسامية بين عناصر العملية التعليمية التعليمية بالرياض (المطرفي، ٢٠٠٢، ص٢).

ويشير (الإبراهيم، ٢٠٠٧) الى أن العلاقات الإنسانية التي تسود المجتمع التعليمي لها آثارها في نفوس الأطفال ومعلمات الرياض ، لذا على جميع العاملين في الرياض أن يكونوا قدوة حسنة للأجيال.

(الأبراهيم، ٢٠٠٢، ص٢)

ويلاحظ أن محيط اهتمامها غالباً ما كان بمستوى العلاقات بين معلمات الرياض والأطفال وبين المعلمات أنفسهن ، ولكن المجتمع داخل رياض الأطفال يتكون من مجموعة من العناصر، ولابد من دراسة مستويات العلاقات الإنسانية فيما بينهم وبين الأطفال والمعلمات ، إلا أن ما تشكله المعلمات والأطفال من تأثير بالغ لمستويات العلاقة الإنسانية بين أطراف العملية التربوية من خلال ما يثمر تعاونهم في توفير الجو التربوي والتعليمي، الذي تتحقق من خلاله الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، وهذا يتطلب منهم بناء نوع من العلاقات الإنسانية الفعالة بين الأفراد داخل الرياض . في حين أن العلاقات الإنسانية الفعالة تعتمد أساساً على تقدير جهود الأفراد داخل رياض الأطفال من قبل المسؤول التنفيذي ، ويشمل ذلك رعاية المواهب والاحترام المتبادل وبناء الثقة بين العاملين على اختلاف مستوياتهم ومسؤولياتهم، كما يشمل أيضاً تشجيع العمل التعاوني من أجل حل المشكلات التي تنشأ في بيئة العمل بالأساليب العلمية والموضوعية (حسن ، ١٩٨٨، ص ٥٣) .وقد لخصت الباحثة اهمية البحث من خلال الاتي :

١. من اهمية تسليط الضوء على عينة معلمات رياض الاطفال كونهن يتعاملن مع مرحلة عمرية مهمة الاوهي مرحلة رياض الاطفال .
٢. من اهمية موضوع العطف على الذات اذ ان الضغوط الكثيرة التي يتعرضن لها المعلمات تجعلهن بحاجة الى ان يكنّ اكثر عطفاً على ذواتهن ليخففن مما قد يتعرضن له من اظطرابات بسبب هذه الضغوط .
٣. من اهمية العلاقات الانسانية وتطويرها بين المعلمات في الروضة ليوفرن اجواء تعلم ايجابية اذ ان العلاقات الانسانية تسهم بشكل او باخر بتطوير العمل في الروضة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف الى :

١. العطف على الذات لدى معلمات رياض الأطفال.
٢. العلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الأطفال.
٣. العلاقة بين العطف على الذات و العلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الأطفال .

حدود البحث :

١. حدود بشرية : معلمات رياض الأطفال الحكومية .
٢. حدود زمانية : العام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠١٩) .
٣. حدود مكانية : المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد .

تحديد المصطلحات :

العطف على الذات / يعرفه كل من :

- (Bishop2005) :

" وهو حالة متطورة من النرجسية أو حب الذات تأخذ صورة اجتماعية مقبولة من الآخرين لتنظيم الذات والثقة بقدراتها بدلاً من اعتماد الآخرين في مواجهة الأحداث المؤلمة والفشل الذي يواجه ذات الشخص "

(Bishop2005,p35).

- نيف (Neff 2010):

" هو طريقة للانفتاح الانفعالي والعقلي على النفس لمعالجة الجوانب السلبية في الذات والخبرات المؤلمة التي تمر بها الذات للتمكن من التحرر من القيود الانفعالية الناجمة عنها والوصول إلى حالة من السعادة النفسية " (neff ,2010,p2).

- بويلي مفرسون(Pauley and Mcpherson,2010) :

" بأنه أحد تراكيب وأبنية الذات الذي يؤدي بالشخص إلى التركيز على فهم قابلياته لغرض تبني حالة من العطف الذاتي والتأثير فيها للوصول إلى حالة من السعادة والارتياح النفسي " .

(Pauley and Mcpherson,2010 ,p130)

- **وعرفه (Walker 2011) :**

" هو حالة من الاعتناء والعطف التي يبديها الشخص نحو ذاته عند تعرضه للأوقات الصعبة "

(Walker,2011,p193)

التعريف النظري للباحثة :هي نظرة الشخص لنفسه بعين الحب والعطف اذ يكون اكثرتقبلا لذاته لاسيما في المواقف السلبية .

التعريف الإجرائي :

" ويتضمن الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة (عينة البحث) عن اجابتها عن فقرات مقياس العطف على الذات الذي اعدته الباحثة .

العلاقات الإنسانية / يعرفها كل من :

- **(Wilson & Rosenfeld, 1990) :**

" أن الأولوية في تعريف العلاقات الإنسانية يجب أن لا تعطي نظام التفاعل الميكانيكي، بل تعطي الأولوية للمؤسسة كنظام تعاون وتفاعل بشري إذ يركز في تعريفه للعلاقات الإنسانية على الآتي : الجماعات الطبيعية التي تطغى فيها الجوانب الاجتماعية على العلاقات والأبنية الوظيفية والعلاقات الرأسية الصاعدة والهابطة بين الرئيس والمرؤوس ".

(Wilson & Rosenfeld, 1990, P.27)

التعريف النظري للباحثة :هو تفاعل الشخص بطريقة ودية عقلانية اجتماعية مع الاخرين .

التعريف الإجرائي :

" ويتضمن الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة (عينة البحث) عن اجابتها على فقرات مقياس العلاقات الإنسانية الذي اعدته الباحثة .

المعلمة عرفها :

العيثاوي (٢٠٠١) :

هي الشخص البديل للام التي تقضي مع الاطفال لأكثر من خمس ساعات يوميا اثناء تواجدهم في الروضة تساعدهم على النمو الشامل السليم جسميا واجتماعيا وانفعاليا بادائها عدة وظائف ارشادية .

(العيثاوي ،وزارة التربية :٢٨٦)

الفصل الثاني

أطار نظري – دراسات سابقة

أطار نظري :

أولاً : مفهوم العطف على الذات :

العطف في اللغة العربية من عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفاً ورجل عَطوف وعَطَّاف يَحْمِي المُنْهَزِمين، والعاطِفةُ : الرَّحِم ، صفة غالبة في الإنسان ورجل عاطِف وعَطُوف: عائد بفضله حَسَنُ الخُلُق. قال الليث: العطَّاف الرجل الحسَن الخُلُق العطوف على الناس بفضله ، وعَطَفْت عليه: أَشْفَقْت. يقال: ما يَثْنِيني عليك عاطِفةٌ من رَحِم ولا قَرابة ، وتعطَّف عليه: أَشْفَقَ عليه، وهو أن يكون الناصح من بلوغ نصحه خائفاً على المنصوح ، تقول : أشفقت عليه أن يناله مكروه ، وتعاطَفُوا أَي عطَف بعضهم على بعض (الأزهري، ١٩٨٠، ص٣٣٢).

ومن الناحية العلمية فإن مفهوم العطف يرتبط بالمفهوم الأكثر عمومية للعطف إذ يعني (العطف) التأثر بمعاناة الآخرين ووعي المرء بآلامهم وعدم تجاهلها أو فصل ذاته عنهم ، وبناءً على هذا الموقف تبرز مشاعر الشفقة تجاه الآخرين وتظهر معها الرغبة في إزالة معاناتهم.(Wittchen&Fehm2003,p3).

والذات في اللغة ذات الشيء حقيقته وخاصيته قوله عز وجل: " أنه عليم بذات الصدور" .(الملك: ١٣). وذات الشيء نفس الشيء عينه وجوهره . فهذه الكلمة لغوياً مرادفة لكلمة النفس والشيء، وتعد الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط (عبد الخالق ، ٢٠٠٠، ص ١٣).

ويبرز مفهوم الذات في الدراسات النفسية محوراً مركزياً للتنظيم البنيوي الكلي للشخصية الإنسانية، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتوظيف الفعال للسلوك وبعمليات التوافق الشخصي – الاجتماعي لدى الفرد (ذياب ، ١٩٩٦ ، ص ٢٠).

فالذات هي لب شخصية الإنسان وجوهرها، وهي النواة التي تقوم عليها الشخصية كوحدة ديناميكية وظيفية مركبة، تتكون بالتدريج نتيجة التفاعل مع البيئة وعوامل التنشئة الاجتماعية، وتتبلور عن طريق الخبرات والتجارب ونمط العلاقات بين الفرد والمحيطين به (أحمد ، ١٩٩٩ ، ص٢٩).

"وقد تطور معنى الذات خلال رحلة طويلة عبر السنين فكانت تعنيفي مؤلفات فرويد ، وفي كتابات وليم جيمس ، وفي كتابات سليفان ، وفي كتابات ألبورت وكان مفهوم الذات يعني أحيانًا معنى الذات، وأحيانًا يعني الأنا " (عبدالله ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧) .

وتوجد العديد من النظريات التي اهتمت بدراسة الذات بوصفها مفتاحًا لفهم العديد من الوقائع السلوكية التي تميز شخصية الفرد،"ومن أهم النظريات التي اهتمت بدراسة الذات نظرية روجرز(Rogers) فقد أصبح مفهوم الذات من أهم موضوعات علم النفس منذ بدأ روجرز ببلورة نظريته عن الذات" (غريب،١٩٩٩،ص٤٥).وهي تنظر إلى الذات على "أنها كينونة الفرد أو الشخص، وتنمو الذات وتنفصل تدريجيًا عن المجال الإدراكي، وتتكون بنية

الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات المدركة،والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى إلى التوافق والثبات، وتنمو نتيجة للنضج والتعلم" . حيث يولد الإنسان وليس لديه أي فكرة عن نفسه، فجسمه وعالمه الخارجي يكونان وحدة لا يستطيع التفريق بينهما، وتستمر هذه الفكرة الغامضة لبضع سنوات من عمره، ولا تتضح حتى تنفصل ذاته تمامًا عن العالم الخارجي،ويتمكن من رؤية نفسه كما يراها الآخرين" (الحيقل ، ١٩٨٥ ، ص ١٦).

"ويحتاج الأفراد كافة أن يكون هذا المفهوم (مفهوم الذات) لديهم إيجابيًا ومرتفعًا فصورة الفرد عن ذاته وتقديره لها واحترامه لها يؤثر في سلوكه الاجتماعي وأدائه المهني ويجعل لدى الأفراد تقديرًا إيجابيًا لذواتهم"

(صالح ،١٩٩٥ ، ص٢١٦).

ويرى روجرز(Rogers) أن مفهوم الذات هو الطريقة التي يرى الفرد بها ذاته فهو يتضمن فقط خصائص الفرد التي يكون على وعي بها، والتي يعتقد أن له سيطرة عليها .

(Blaiock , 1972 ,p 50)

فهي أنموذج منظم ومتسق من الخصائص المدركة (للأنا) أو الضمير المتكلم مع القيم المتعلقة بهذه الأمور (دافيدوف ، ١٩٨٨، ص ٥٩٧).

"ويعد مفهوم الذات من السمات التي تشير إلى توافق الفرد من عدم توافقه، فإذا كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه أو كما يدركه الآخر يكون متوافقًا، وإذا كان مفهوم الذات لديه متضخمًا أدى به ذلك إلى الغرور والتعالي مما يفقده التوافق مع الآخر، وقد يتسم فرد ما بمفهوم متدنٍ عن الواقع أو عن إدراك الآخرين له وهنا يتسم سلوكه بالدونية (الإحساس بالنقص)، وبتضخم الذات لدى الآخرين مما يؤدي به هذا أيضًا إلى سوء التوافق" (عاشور ، ١٩٧٨ ، ص ٦٦).

ويضيف(Adams 1964) "أن اتصاف مفهوم الذات لدى الفرد بالإيجابية يجعله يدرك العالم الخارجي ويراه بصورة إيجابية وعلى العكس من ذلك فإذا اتصف مفهوم الفرد بالسلبية طبقًا لما يقول روجرز فإنه سوف يشعر بعدم الرضا وقلة السعادة" (Adams, 1964,p 48)

وقد قدم (بهار ، ١٩٩٤) تصورًا لمفهوم ذات تركز فيه على توقعات الفرد مؤداه أنه "مجموعة من التوقعات فضلاً عن تقييمات للمجالات أو السلوك المتعلق بالتوقعات التي يحملها الفرد.

(بهار ، ١٩٩٤، ص٢٨٧)

وأخيراً فإن مصطلح العطف على الذات من المفاهيم الحديثة نسبياً فقد تلقى في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً في أدبيات علم النفس بشكل عام ويرجع هذا المفهوم في أصله إلى الثقافات الأسيوية وتحديداً في حضارات الشرق الأدنى وعلى وجه الخصوص في الثقافات البوذية ذلك أن هذه الثقافات الجمعية التي تتسم فيها شخصية الفرد بمفهوم ذات اتكالي على الآخرين ويكون فيها الاهتمام الشخصي على العلاقات مابين الأشخاص والمسايرة الاجتماعية أكثر من الثقافات الفردية التي يتسم فيها مفهوم ذات الشخص بالاستقلالية ولتأكيد ذاتيته وإشباع

حاجاته الشخصية وفرديته مما يجعل هذا المفهوم أكثر ارتباطاً بالثقافات التي تؤكد الأتكالية التبادلية بين أفراد المجتمع أي المجتمعات الجمعية أكثر من المجتمعات الفردية التي تمنح أبناءها الإحساس المستقل بالذات ، ويختلف مفهوم العطف على الذات عن بعض المفاهيم النفسية الأخرى القريبة منه فعلى سبيل المثال فإن هناك عدداً من الفوائد النفسية المرجوة من مفهوم العطف على الذات التي على ما يبدو أنها مقترنة بمفهوم تقدير الذات ، فيمثل مفهوم العطف على الذات حاله انفعالية ايجابية يتبنها الشخص اتجاه ذاته التي تحمل مشاعر واسعة من اللطف والعناية اتجاه الذات وإنه يحرك العديد من السلوكيات الوقائية الهادفة إلى حماية الذات ضد التأثيرات المدمرة الناتجة عن عملية انتقاد الذات والحكم عليها سلباً(Wilson &Rosen feld 1990 ,p 13) إلاّ أن الفرق الكبير ما بين مفهوم العطف على الذات وتقدير الذات يكمن في عدم اعتماد مفهوم العطف على الذات على تقييمات أداء الذات أو مواكبة متطلبات المعايير المثالية وعلى هذا الأساس فأن مفهوم العطف على الذات يستبعد كلياً عملية تقييم الذات ويركز على مشاعر العطف على الذات بدلاً منها من خلال أدراك الشخص لإنسانيته أكثر من الحكم على ذاته سواء كان سلبياً أم ايجابياً (Blatt,et al,1982,p113)

وللتعرف على مفهوم العطف على الذات يطرح الباحث مجموعة من النظريات التي تفسر هذا المفهوم على أسس علمية متينة على النحو الآتي :

أولاً / نظرية التحليل النفسي لمفهوم العطف على الذات:

تعد مدرسة التحليل النفسي العطف على الذات حالة من حالات التمركز حول الذات ، يستغرق الشخص فيها بشكل مفرط بعالمه الداخلي ويعد نفسه وآرائه أو شؤونه الهدف الأكثر أهمية من بين الأهداف الأخرى جميعها ولذلك فإن المعلومات المرتبطة بالذات ينظر إليها الشخص على أنها الأكثر أهمية في تشكيل أحكامه مقارنةً بالأفكار التي يطرحها الآخرون عنه آو المعلومات المرتبطة بالآخرين.

(Alicke & Sedikides,2009,p25)

ثانياً / نظرية أنموذج النشوئي :

قدم العالم جلبرت (Gilberts,2005) نظريته في القدرات العقلية الاجتماعية التي توضح تطور مفهوم العطف عن طريق أنموذج نشوئي الذي يؤكد على أن خبرات حياة الفرد تتشكل في دماغه من زيادة أنظمة معالجة المعلومات في الدماغ والأبنية البايو نفسية من حيث تأثيرها على التنظيم الوجداني للشخص(Gilberts,2005,p9).

ثالثاً / النظرية السلوكية في تفسير العطف على الذات :

يركز أنصار نظريات التعلم على سؤال مهم يتعلق بتأثير أنماط البيئات التي يتعرض لها الفرد في نشوء صفات الشخصية وخصائصها ومدى تعزيزها وتقويتها لهذه الصفات والخصائص ومنها صفة العطف على الذات ، فعلى سبيل المثال تؤكد وجهة النظر السلوكية أن في أي وقت مبكر من حياة الطفل ربما يتأثر بنمط تربيته والبيئة التي ينشأ فيها متعرضاً إلى السلوكيات التي تصب في اتجاه تعزيز هذه الخصائص التي تطور هذه

الخاصية في شخصيته وصولاً إلى مرحلة الرشد حيث أن قدرة الفرد على اكتساب صفة التعاطف النفسي "الذي يعرف بأنه القدرة على توجيه انتباه الشخص إلى انفعالات الآخرين وتفهمه على وفق انفعالاته" تتطور في عملية تشرب الاستجابات التعاطفية الصادرة من الآخرين في بيئته (Nunnally,1973,p27) .

رابعاً / نظرية النفسي الإنسانية :

ويتخذ مفهوم العطف على الذات في أعمال العديد من علماء المدرسة الإنسانية أمثال العالم ألس (Ellis) فروم (Fromm) وماسلو (Maslow) وروجرز (Rogers) فعلى سبيل المثال في توجه ماسلو نحو سيكولوجية الوجود ، يؤكد ماسلو على وأهمية مساعدة الناس في تقبل آلامهم وإخفاقاتهم والوعي بهما بوصفهما ضرورة من ضرورات النمو النفسي السليم ويؤكد أن السبب الرئيس في تعاظم المرض النفسي يكمن في الخوف من معرفة الفرد بذاته وبانفعالاته واندفاعاته وذكرياته وقابليته وإمكاناته بالعموم فأن هذا النوع من الخوف يكون من النوع الدفاعي ، أي بمعنى أنه يقي تقديرنا لذاتنا ويشجع الآخرين إلى اتخاذ موقف العطف اتجاه إخفاقاتهم ومعاناتهم من اتخاذ أو تبني طريقة وحيدة لزيادة فهم الذات ، ويساعد في تقوية ما يصطلح عليه ماسلو بالإدراك بالنمط الذي يقصد به النظرة غير الناقدة نحو الذات والغفران والحب الموجه نحوها وتقبل وجودها كما هي .
(Zeidner,1995 ,p22)

خامساً / المنظور المعرفي :

تفسر وجهة النظر المعرفية العطف على الذات على أساس ارتباطه ببعض الوظائف النفسية والعقلية التي تعمل على توفير مفهومي الدقة والوضوح لمفهوم تثمين الذات والذي يختلف تماماً عن مفهوم تقدير الذات الذي يقترن بالأوهام المتعلقة بالأنا أو بالفشل في عملية تنظيم الذات كأن يكون تبني أهدافٍ غير مناسبة أو غير ملائمة لايستطع الفرد تحقيقها (Allen & Leary ,2010,p41).

بينما يرتبط مفهوم العطف على الذات ارتباطاً مباشراً بالمعرفة الكبيرة التي يمتلكها الفرد والمعلومات الوافية عن ذاته وحدودها ومدى وضوح هذه المعلومات وبذلك فإنه يتصرف بطريقة واعية ولا يحاول إخفاء عيوبه عن نفسه أو أبعادها لغرض تجنب الحكم القاسي على ذاته ، لذلك فإن عطف الشخص على ذاته يعني اقتران المزاج السلبي بالمعاناة التي يواجهها وهو عملية تحويل جزئي لهذه الحالة السلبية إلى حالة انفعالية ونفسية أكثر ايجابية التي تنجم عن حالة العطف ولما كان المزاج الايجابي يقترن بدوره بزيادة توجيه انتباه الشخص لذاته ، فانه من هذه العملية إي عملية معالجة المعلومات المرتبطة بالذات يمكننا التنبوء بأن الأشخاص الذين يمتلكون عطفاً على الذات أكثر ينبغي أن يكونوا قادرين على رؤية أنفسهم بوضوح أكثر مما يؤدي بهم أن يكونوا أكثر فاعلية في تنظيم ذواتهم من حيث الأهداف التي ينوي الأشخاص تحقيقها والمخاطر المترتبة من جراء تحقيقها.
(Blalock,1972,p22)

ثانياً- العلاقات الإنسانية :

تعد العلاقات الإنسانية أحد مجالات الإدارة التي تهتم بإدماج الأفراد في مواقف العمل بطريقة تحفزهم على العمل معاً بأكبر إنتاجية، وتحقيق التعاون بينهم وإشباع حاجاتهم الاقتصادية والنفسية والاجتماعية.

أهمية العلاقات الإنسانية :

تعد العلاقات الإنسانية في غاية الأهمية لكل العاملين في الرياض و المدارس وخاصة معلمات الرياض ، وذلك كما يشير (مرسي، ١٩٩٨) للتنوع الكبير في الأطفال داخل الرياض ، وما يرتبط بذلك من طبيعة العلاقات التي تجمع بينهن ، وبين الأطفال (مرسي، ١٩٩٨، ص٩٧).

إن معلمة الرياض التي تتمتع بمهارة إنسانية عالية تستطيع أن تعرف مواطن ضعفها أو قوتها، وتدرك اتجاهاتها ، وتشعر بالثقة الذاتية التي تمكنها من دراسة الأفكار الجديدة ، أو إحداث التغيير في الأفراد الذين يعملون معها في المؤسسة ، لأن لديها المهارة في فهم السلوك اللفظي والعملي للآخرين لتقبلها وجهات النظر والآراء المغايرة لوجهات نظرها أو لآرائها ، وهي تعرف أن كل ما تقوم به من عمل له آثاره على الأفراد العاملين معه في المؤسسة فتصبح المهارة الإنسانية بهذا المفهوم جزءاً من كيانها. (جرادات، ١٩٧٩، ص١٠)

أهداف العلاقات الإنسانية :

للعلاقات الإنسانية العديد من الأهداف من أهمها أنها تسعى الى تهيئة جو عمل مناسب للفرد العامل ليتمكن من تحقيق النتائج الإيجابية في مجال العمل ، وذلك أن العلاقات الإنسانية تنظر الى الفرد بعده عنصر أسمى وأهم من عناصر الإنتاج المادية. فالإنسان كائن حي له مشاعره وأحاسيسه واحتياجاته المختلفة التي ينبغي إشباعها ، ولما كانت العلاقات الإنسانية التي تسود أفراد المجتمع التربوي لها آثارها في نفوس المعلمات ، وآثارها العميقة في تشكيل الأجيال الصاعدة أصحاب المستقبل ورجاله، لذا لزم تحقيقها داخل المؤسسات التربوية. وما لم نحقق ذلك فإن العناصر التي ندفع بها لصناعة المستقبل سوف تكون نتاجاً ضعيفاً لسوء المناخ التعليمي في الرياض

وقد لخص (الشيباني ، ١٩٨٧) أهم ما توفره العلاقات الإنسانية من أهداف في المجال التربوي فيما يأتي :

١. رفع الروح المعنوية بين أفراد الجماعة.
٢. رفع الوعي بين أفراد الجماعة وتبصيرهم بالمشاكل التربوية والعمل جماعياً على حلها.
٣. تنمية الصلات الودية والتعاون الوثيق والثقة المتبادلة بين أفراد الجماعة.
٤. زيادة الكفاءة الإنتاجية.
٥. فاعلية الالتزام التنظيمي.
٦. تحسين ظروف العمل المادية والمعنوية داخل رياض الأطفال .
٧. حل مشكلات أعضاء المؤسسة التربوية والوصول الى توافق بين الحرية والنظام.

(الشيباني، ١٩٨٧، ص١٦٥)

وترى الباحثة أن كل الباحثين أجمعوا على أن الأهداف الرئيسة للعلاقات الإنسانية تتمثل فيما يأتي :

١. تحفيز الأفراد والجماعات على تحسين مستوى الأداء الفردي والجماعي.
٢. تمكين الأفراد من إشباع حاجاتهم الاقتصادية والنفسية والاجتماعية.
٣. العمل على تنمية روح التعاون بين الأفراد والجماعات في المؤسسة التعليمية .
٤. زيادة التعاون بين مختلف المستويات العاملة داخل رياض الأطفال.
٥. تحقيق أهداف جميع الفئات والجماعات العاملة داخل الرياض من خلال الجهد الجماعي المثمر والمخطط له .
٦. تبصير العاملين والطلاب بحقوقهم وواجباتهم داخل رياض الأطفال .

– مجالات العلاقات الإنسانية :

١. العلاقات الإنسانية بين المديرة والمعلمات داخل الروضة :

أن القيادة الإدارية هي التي تدرك حقيقة السلوك الإنساني وتؤثر فيه، وتتفهم الطبيعة البشرية وتعمل على تكوين مجموعة من الأفراد المتعاونين من خلال روح التعاون ومعالجة الخلافات والصراعات بين الأفراد وشعورهم بالأهمية لذا يجب أن تدرك القيادة الإدارية أن توطيد العلاقات الإنسانية بين العاملين في رياض الأطفال يتطلب نوعاً من الحكمة والحصانة نتيجة القيادة الحكيمة والوفاق الجماعي بدلاً من الإكراه والتسلط ، إن مثل هذا النمو القيادي يساعد على خلق مناخ جيد للعلاقات الإنسانية يسهم الأفراد من خلاله بجهد كبير يساعد على تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.(خليل ، ٢٠٠٩، ص١٩٨)

٢. العلاقات الإنسانية بين مديرة الرياض والأطفال :

إن الإدارة عليها توفير الخدمات العلمية والاجتماعية والسيكلوجية والتوجيه والإرشاد والعلاج، ومهمة مديرة الرياض هي توجيه الأطفال علمياً واجتماعياً وقومياً لتحقيق أهداف المجتمع ، ومقتضى ذلك أن كون مديرة الروضة مدركة تمام الإدراك لأهداف المرحلة التعليمية التي عهدت إليه قيادة العمل بها، وقد حددت هذه الأهداف ووضحت في قوانين التعليم المنظمة لها كما ينبغي لأن يكون ملماً بالأساليب التي يصطنعها في تحقيق هذه الأهداف (خليل ، ٢٠٠٩، ص٢٨).

٣. العلاقات الإنسانية بين معلمات الرياض فيما بينهن :

أن قوة أي مجموعة من الأفراد وإمكانيات هذه المجموعة كوحدة أكبر دائماً من مجموع القوى والإمكانيات التي توجد لكل فرد فيها على حده ، والمجموعة التي تعمل متساندة يمكنها أن تحقق من النجاح والإنتاج أكثر مما لو عمل كل فرد فيها على حده ، من هنا تتضح أهمية الانسجام والتآلف وتوافر العلاقات الإنسانية بين معلمات الرياض . ويتطلب ذلك أن يؤمن كل فرد بقيمة زميله ، ومراعاة العامل الإنساني عند اتخاذ أي قرار يمس أحد أعضاء المجموعة بمعنى أن يضع كل معلمة في اعتباره أثر القرار الذي يتخذ على غيره من المعلمات ، وأن تجعل لشعور الآخرين حساباً في اعتبارها.

(الحقيل ، ١٩٨٥، ص١٨٩)

٤. العلاقات الإنسانية بين معلمات الرياض والأطفال :

إن من أهم عوامل نجاح المعلمة في عملها قدرتها على بناء علاقات من الاحترام والمودة بينها وبين الأطفال ، فقد أثبتت الأبحاث بأن سلوك الأطفال وإنجازهم للواجبات يتأثران بنوعية العلاقة بينهم وبين المعلمة ، فالأطفال يفضلون المعلمات المعروفات بدفئهن وحميميتهن ، فالتلاميذ الذين يشعرون بمحبة معلميهم يحققون إنجازاً أكثر من التلاميذ الذين يلقون من معلماتهم الإهانة. (الحقيل ، ١٩٨٥، ص٤٦)

دراسات سابقة :

أولاً / الدراسات التي تناولت مجال العطف على الذات :

١. دراسة (المير، ١٩٩٥) :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة (العلاقة بين الضغط المهني وبين العاطفة الذاتية). اشتملت على عينة مكونة من (٢٠٠) فرد من العاملين في المملكة العربية السعودية ، وقد توصلت الدراسة أن العاملين يعانون من الضغط في العمل ويتصفون بالعاطفة على ذاتهم (المير، ١٩٩٥، ص ١٢).

٢. دراسة (العبيدي ، ١٩٩٩):

تهدف هذه الدراسة الى معرفة (الولاء المدرسي وعلاقته بالعطف على الذات لدى طلبة الجامعة).

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فرد، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر ولاء من الإناث، كما وأظهرت أن المستوى التعليمي يرتبط إيجابياً مع العطف على الذات. (العبيدي، ١٩٩٩ ، ص ٩).

ثانياً– الدراسات التي تناولت مجال العلاقات الإنسانية :

١. دراسة حسن (١٩٩٠) :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى افتقار المدارس الابتدائية العامة للعلاقات الإنسانية، حيث قامت الباحثة بإجراء مقارنة بين عدد من المدارس النموذجية الابتدائية، وعدد من رياض الأطفال بمحافظة القاهرة ، وتكونت عينة الدارسة من (٥٢٥) معلمة ، وقد تناولت الباحثة بالدراسة المقارنة بين رياض الأطفال النموذجية و رياض الاطفال العامة بافتراض أن العنصر الإنساني متوفر في الأولى عن الثانية وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية : أن العلاقات الإنسانية في رياض الأطفال النموذجية متوفرة ولكن ليست بالدرجة الكافية التي تحقق

الاستقرار وحفز الهمم، وكذلك تفتقر رياض الأطفال العامة بشدة الى العلاقات الإنسانية سواء بين المعلمات والأطفال أم بين المعلمات وأولياء الأمور أم بين الرياض والبيئة. وتبين أن العلاقات الإنسانية لا تنمو إلا إذا توافرت الخبرة والدراية لدى المعلمات ، كما أن مشكلات التعليم في الرياض تقف حائلاً دون العلاقات الإنسانية الطيبة (حسن ، ١٩٨٨ ، ص ١٥) .

٢. دراسة الإبراهيم (١٩٩٥) :

وهدفت الى معرفة سلوكيات العلاقات الإنسانية لمديرات رياض الأطفال مع المعلمات بمنظور المعلمات أنفسهم ، وما قد يوجب من تناقض بين المثالية والفعلية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٤) معلمة في رياض الأطفال في دولة قطر ومنهم (٢٧٥) معلمة ، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية وتم توزيعهم طبقاً لمتغيرات الأربعة (الجنس، العمر، المرحلة التعليمية ، الخبرة في التدريس)، قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (٣٢) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية تعكس بعض المفاهيم للعلاقات التي تمارسها معلمات الرياض ، وتوصلت الدراسة الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات لمعلمات لأنماط السلوك الفعلية لمعلمات رياض الأطفال وتصوراتهن لأنماط السلوك المثالية التي ينبغي ممارستها ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات ترجع الى العمر أو الخبرة ، وأوصت بضرورة الاهتمام بأنماط السلوك المثالية التي ينبغي أن تمارسها معلمات رياض الأطفال ، (الابراهيم ، ١٩٩٥ ، ص ٢٣) .

مجالات الإفادة من الدراسات السابقة :

١. إن الدراسات السابقة أكسبت الباحثة رؤية عميقة في متغيري البحث وما يتصل بها من أفكار ومفاهيم.

٢. ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في اختيار المنهج الوصفي والإجراءات التي استعانت بها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث وعرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة من وصف لمجتمع البحث وكيفية اختيار العينة، والخطوات المتبعة في تبني المقياس مع التحقق من صدق المقياس وثباته، فضلاً عن اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات التي سيتم التوصل إليها بما يتناسب مع أهداف البحث.

مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الأطفال في المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2019 – 2020) والبالغ عددهن (٤٤٧) معلمة .

عينة البحث :

تتألف عينة البحث الحالي من (١٢٠) معلمة معلمات رياض الأطفال ، وبنسبة ٢٧ % من المجتمع البحث ، في مديرية تربية بغداد الرصافة للعام الدراسي (2019 – 2020) . وقد تم سحب عينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجموع المجتمع الأصلي كما موضح في الجدول (١).

جدول (١) توزيع افراد عينة البحث

اسم الروضة	عدد المعلمات
الفارس	15
المقدام	11
الاقحوان	10
النسور	12
الحكمة	13
الهديل	10
عيون المها	12
الزهور	10
العبير	10
النسائم	10
المروج	8
اشتي	9
المجموع	120

أداة البحث :

أ – مقياس العطف على الذات :

– وصف المقياس :

لتحقيق أهداف البحث يتطلب وجود مقياس للعطف على الذات ، لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس مكون من (٢٥) فقرة ، وبخمسة بدائل (تنطبق عليَّ تماماً ، تنطبق عليَّ كثيراً ، تنطبق عليَّ قليلاً ، لا تنطبق عليَّ نوعاً ما ، لا تنطبق عليَّ تماماً) . ومدى التصحيح (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) .

الخصائص (السيكومترية) للمقياس :

أولا: صدق الأداة :

وهو من الخصائص القياسية الأساسية للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية وقد قامت الباحثة بإيجاد الصدق الظاهري والصدق البنائي للمقياس :

أ- الصدق الظاهري :

تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس العطف على الذات بعد عرضه على لجنة من الخبراء والمحكمين ملحق (١) في مجال العلوم التربوية والنفسية بصورته النهائية مكون من (٢٥) فقرة وخمسة بدائل ، ملحق (٢) .

حيث يذكر ايبل (Ebel) أن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي أن يقدر عدد من الخبراء والمختصين صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها .

(Ebel 1972, P. 555)

ب- الصدق البنائي :

ويقصد به أن المقياس يقيس فعلاً ما وضع من اجله على وفق البناء النفسي للظاهرة التي يريد قياسها . (أحمد ، ١٩٧٨، ص٤٣) .

ثانياً : القوة التمييزية للفقرات :

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبهاتحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف اعداد المقياس بشكله النهائي وبما يتلاءم مع خصائص المجتمع المدروسة ويتناسب حجمها مع عدد الفقرات وتفسره بعض الاراء ان لايقل عن خمسة امثال عدد الفقرات لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدفة في عملية التحليل الاحصائي(Nannally1973,26).

وعليه قامت الباحثة بأختيارعشوائي لعينة من معلمات الرياض بلغ عددها(٣٠٠)معلمة من بين معلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد بجانبي الرصافة وبعد تطبيق المقياس عليهن وحساب درجاتهما وترتيبها تصاعديا وتحديد اعلى ٢٧% منها وادنى ٢٧% ،فبلغت المجموعة العليا (٨١) معلمة والمجموعة الدنيا (٨١) معلمة .

وبعد استعمال الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس تبين ان فقرات المقياس مميزة والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لمقياس العطف على الذات

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	2,69	3,1	1,02	1,56	2,39
٢	2,29	0,3	1,34	1,04	11,176
٣	2,35	0,75	1,35	1,02	10
٤	2,45	0,71	1,77	1,07	6,76
٥	2,5	2,05	1,63	0,03	9,477
٦	2,25	0,76	1,34	0,96	9,477
٧	2,46	0,74	1,77	1,08	6,76
٨	2,93	3,11	1,5	1,12	5,51
٩	2,39	0,7	1,28	0,951	11,82
١٠	2,66	2,08	1,3	0,99	6,8
١١	2,15	2,19	0,8	0,7	7,4
١٢	2,11	0,88	1,34	2,3	17,98
١٣	2,15	0,9	1,47	1,42	5,03
١٤	2,13	4,35	1,33	1,03	2,29
١٥	2,34	0,78	1,12	0,94	9,7
١٦	2,2	0,72	1,31	0,9	9,7
١٧	2,4	1,13	1,3	0,9	9,64
١٨	1,95	0,92	0,59	0,82	14,021

١٩	2,13	5,4	0,75	0,88	3,211
٢٠	2,32	0,78	1,16	0,95	13
٢١	2,36	0,24	1,27	1,11	8,4
٢٢	1,95	0,93	0,59	0,83	14,001
٢٣	2,46	0,8	2,09	1,01	4,28
٢٤	2,13	4,36	1,33	1,031	2,291
٢٥	2,69	3,12	1,02	1,66	2,391

ثالثاً : علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

يشير أصحاب القياس الى أهمية توافر الصدق في فقرات المقياس ، لأن صدق المقياس يعتمد الى حد كبير على صدق فقراته ، ويمكن استعمال الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها لسمة المراد قياسها ولغرض حساب معامل قيمة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، فقد أستعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) ، وتبين أن جميع معامل الارتباط داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) . وبدرجة حرية (١١٨) ، وأن القيمة الجدولية (١,٩٨٠) جدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العطف على الذات

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤١٢	١٤	٠,٣٤٢
٢	٠,٣٧٢	١٥	٠,٤٨٩
٣	٠,٣٦٧	١٦	٠,٤٢٨
٤	٠,٣٧٩	١٧	٠,٤٩٣
٥	٠,٣٨٣	١٨	٠,٤٥٦
٦	٠,٣٩٢	١٩	٠,٣٨١
٧	٠,٤١٣	٢٠	٠,٤٦٢
٨	٠,٤٢٩	٢١	٠,٣٩٧
٩	٠,٤٦٤	٢٢	٠,٣٦٣
١٠	٠,٤٩٦	٢٣	٠,٤٨٤

١١	٠,٤١٤	٢٤	٠,٤٩٣
١٢	٠,٣٧٥	٢٥	٠,٣٨٦
١٣	٠,٣٨٢		

رابعاً : ثبات الأداة :

يعد ثبات الأداة من الخصائص (السيكومترية) المهمة للمقياس وسبباً في عدم إمكانية الحصول على الصدق التام في المقاييس النفسية لذا ينبغي حساب معامل ثباتها فضلا عن التحقق من صدقها .

يقصد بالثبات هو اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الأشخاص . (عبد الخالق ، ٢٠٠٠، ص٤٥) .

وقد استخرجت الباحثة ثبات بطريقة معامل (الفاكرونباخ) للاتساق الداخلي ، إن معامل إلفا يزودنا بتقدير دقيق للثبات في اغلب المواقف.(Nannally 1973 , P. 230). وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك ، ١٩٨٩، ص٧٩) . يمثل معامل إلفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن ، ١٩٨٣، ص٢٠١) . ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة استخدام معادلة إلفا فقد بلغ معامل إلفا للمقياس الحالي (٠,٧٦)

ب- مقياس العلاقات الإنسانية :

القوة التمييزية للفقرات :

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبهاتحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف اعداد المقياس بشكله النهائي وبما يتلاءم مع خصائص المجتمع المدروسة ويتناسب حجمها مع عدد الفقرات وتفسره بعض الاراء ان لايقل عن خمسة امثال عدد الفقرات لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدفة في عملية التحليل الاحصائي(Nannally1973,26)

وعليه قامت الباحثة بأختيارعشوائي لعينة من معلمات الرياض بلغ عددها(٣٠٠)معلمة من بين معلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد بجانبي الرصافة وبعد تطبيق المقياس عليهن وحساب درجاتهما وترتيبها تصاعديا وتحديد اعلى ٢٧% منها وادنى ٢٧% ،فبلغت المجموعة العليا (٨١) معلمة والمجموعة الدنيا (٨١) معلمة .

وبعد استعمال الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس تبين ان فقرات المقياس مميزة والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لمقياس العطف على الذات

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,١١	٠,٨٨	١,٣٤	٢,٣	١٧,٩٨
٢	٢,٦٦	٢,٠٨	١,٣	٠,٩٩	٦,٨
٣	٢,٣٩	٠,٧	١,٢٨	٠,٩٥١	١١,٨٢
٤	٢,٦٩	٣,١	١,٥٦	١,٠٢	٢,٣٩
٥	٢,١٥	٢,١٩	٠,٨	٠,٧	٧,٤
٦	٢,٢٩	٠,٣	١,٣٤	١,٠٤	١١,١٧٦
٧	٢,٢٥	٠,٧٦	١,٣٤	٠,٩٦	٩,٤٧٧
٨	٢,٤٥	٠,٧١	١,٧٧	١,٠٧	٦,٧٦
٩	٢,٩٣	٣,١١	١.٥	١,١٢	٥,٥١
١٠	٢,٣٥	٠,٧٥	١,٣٥	١,٠٢	١٠
١١	٢,٥	٢,٠٥	١,٦٣	٠,٠٣	٥,٣٧
١٢	٢,٤٦	٠,٨	٢,٠٩	١,٠٣	٤,٢٨
١٣	٢,٣٦	٠,٢٤	١,٢٧	١,١١	٨,٤
١٤	٢,٣٢	٠,٧٨	١,١٦	٠,٩٥	١٣
١٥	٢,١٥	٠,٩	١,٤٧	١,٤٢	٥,٠٣
١٦	٢,٤	١,١٣	١,٣	٠,٩	٩,٦٤
١٧	٢,٣٤	٠,٧٨	١,١٢	٠,٩٤	١٢,٩
١٨	٢,٢	٠,٧٢	١,٣١	٠,٩	٩,٧
١٩	٢,١٣	٤,٣٥	١,٣٣	١,٠٣	٢,٢٩
٢٠	٢,٦٩	٣,١٢	١,٠٢	١,٦٦	٢,٣٩١

٢١	٢,١٣	٤,٣٦	١,٣٣	١,٠٣١	٢,٢٩١
٢٢	١,٩٥	٠,٩٣	٠,٥٩	٠,٨٣	١٤,٠٠١
٢٣	١,٩٥	٠,٩٢	٠,٥٩	٠,٨٢	١٤,٠٢١
٢٤	٢,١٣	٥,٤	٠,٧٥	٠,٨٨	٣,٢١١
٢٥	٢,٢	٠,٧٢	١,٣١	٠,٩	٩,٧

ثالثاً : علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

يشير أصحاب القياس الى أهمية توافر الصدق في فقرات المقايس ، لأن صدق المقياس يعتمد الى حد كبير على صدق فقراته ، ويمكن استعمال الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها لسمة المراد قياسها ولغرض حساب معامل قيمة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، فقد أستعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) ، وتبين أن جميع معامل الارتباط داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) . وبدرجة حرية (١١٨) ، وأن القيمة الجدولية (١,٩٨٠) جدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العطف على الذات

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤١٢	١٤	٠,٣٤٢
٢	٠,٣٧٢	١٥	٠,٤٨٩
٣	٠,٣٦٧	١٦	٠,٤٢٨
٤	٠,٣٧٩	١٧	٠,٤٩٣
٥	٠,٣٨٣	١٨	٠,٤٥٦
٦	٠,٣٩٢	١٩	٠,٣٨١
٧	٠,٤١٣	٢٠	٠,٤٦٢
٨	٠,٤٢٩	٢١	٠,٣٩٧
٩	٠,٤٦٤	٢٢	٠,٣٦٣
١٠	٠,٤٩٦	٢٣	٠,٤٨٤
١١	٠,٤١٤	٢٤	٠,٤٩٣
١٢	٠,٣٧٥	٢٥	٠,٣٨٦
١٣	٠,٣٨٢		

رابعاً : ثبات الأداة :

يعد ثبات الأداة من الخصائص (السيكومترية) المهمة للمقياس وسبباً في عدم إمكانية الحصول على الصدق التام في المقاييس النفسية لذا ينبغي حساب معامل ثباتها فضلا عن التحقق من صدقها .

يقصد بالثبات هو اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الأشخاص . (عبد الخالق ، ٢٠٠٠، ص٤٥) .

وقد استخرجت الباحثة ثبات بطريقة معامل (الفاكرونباخ) للاتساق الداخلي ، إن معامل إلفا يزودنا بتقدير دقيق للثبات في اغلب المواقف.(Nannally 1973 , P. 230). وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك ، ١٩٨٩، ص٧٩) . يمثل معامل إلفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن ، ١٩٨٣، ص٢٠١) . ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة استخدام معادلة إلفا فقد بلغ معامل إلفا للمقياس الحالي (٠,٧٦)

ب- مقياس العلاقات الإنسانية :

- وصف المقياس :

لتحقيق أهداف البحث يتطلب وجود مقياس للعلاقات الإنسانية ، لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس مكون من (٢٥) فقرة ، وبخمسة بدائل (تنطبق عليَّ تماماً ، تنطبق عليَّ كثيراً ، تنطبق عليَّ قليلاً ، لا تنطبق عليَّ نوعاً ما ، لا تنطبق عليَّ تماماً) . ومدى التصحيح (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) .

الخصائص (السيكومترية) للمقياس :

أولا: صدق الأداة :

وهو من الخصائص القياسية الأساسية للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية وقد قامت الباحثة بإيجاد الصدق الظاهري والصدق البنائي للمقياس :

أ- الصدق الظاهري :

تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس العطف على الذات بعد عرضه على لجنة من الخبراء والمحكمين ملحق (١) في مجال العلوم التربوية والنفسية بصورته النهائية مكون من (٢٥) فقرة وخمسة بدائل ، ملحق (٢) .

ب- الصدق البنائي :

ويقصد به أن المقياس يقيس فعلا ما وضع من اجله على وفق البناء النفسي للظاهرة التي يريد قياسها . (أحمد ، ١٩٧٨، ص٤٣) .

ثالثاً : علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

يشير أصحاب القياس الى أهمية توافر الصدق في فقرات المقياس ، لأن صدق المقياس يعتمد الى حد كبير على صدق فقراته ، ويمكن استعمال الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها للسمة المراد قياسها ولغرض حساب معامل قيمة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ، فقد أستعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) ، وتبين أن جميع معامل الارتباط داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٨) ، وأن القيمة الجدولية (١,٩٨٠) . جدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العلاقات الإنسانية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤٢١	١٤	٠,٤١٤
٢	٠,٤٦٧	١٥	٠,٤٦٢
٣	٠,٤٢٣	١٦	٠,٤٢٣
٤	٠,٤١٤	١٧	٠,٤١٨
٥	٠,٤٦٤	١٨	٠,٤٢٦
٦	٠,٣٨٧	١٩	٠,٤٢٤
٧	٠,٤٩٨	٢٠	٠,٤١٢
٨	٠,٤٤٦	٢١	٠,٤٢٨
٩	٠,٣٧٨	٢٢	٠,٤١٢
١٠	٠,٤٣٨	٢٣	٠,٤١٧
١١	٠,٤٢٩	٢٤	٠,٤١٣
١٢	٠,٤٥٣	٢٥	٠,٤١٩
١٣	٠,٤٧١		

رابعاً : ثبات الأداة :

وقد استخرجت الباحثة ثبات بطريقة معامل (الفاكرونباخ) للاتساق الداخلي ، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك ، ١٩٨٩، ص٧٩) . يمثل معامل إلفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة . ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة استخدام معادلة إلفا فقد بلغ معامل إلفا للمقياس الحالي (٠,٧٨)

التطبيق النهائي :

بعد استكمال الإجراءات المقياس قامت الباحثة بتطبيقه أداتي البحث ملحق (٢و٣) على عينة الدراسة والتي بلغت (١٢٠) معلمة من رياض الأطفال ، من مديرية تربية بغداد الرصافة / الثانية . وقد شرحت الباحثة لأفراد العينة التعليمات وطريقة الإجابة ، وقد استغرقت فترة التطبيق من ٢٠١٧/١٠/٢٠ ولغاية ٢٥/ ٢٠١٧/١١.

الوسائـل الإحصائيـة :

لغرض معالجة بيانات هذا البحث إحصائيا استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة .
٢. المتوسط الحسابي وانحراف معياري .
٣. معامل ارتباط بيرسون .
٤. معادلة (إلفا كرونباخ) للأتساق الداخلي .
٥. معامل قوة التمييز:

استخدم لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي :

$$\text{ت} = \frac{\text{ع م} - \text{د م}}{\text{١×٢ك}}$$

إذ تمثل:

(ت) قوة تمييز الفقرة.

(ع م) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

(د م) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

(١× 2 ك) نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج وتفسيرها للإجابة عن مدى تحقيق أهداف البحث ، وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول :

(التعرف العطف على الذات لدى معلمات رياض الأطفال) .

لغرض تحقيق هذا الهدف ، قامت الباحثة بحساب متوسط درجات معلمات الرياض على مقياس العطف على الذات وقد بلغ (٩٠,٣٣) وبانحراف معياري قدره (١٠,٧٩٢)، بمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٥) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٥,٥٦٣) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٩) والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

الاختبار التائي لدلالة للفرق بين متوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمعلمات رياض الأطفال على مقياس العطف على الذات

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
١٢٠	٩٠,٣٣	١٠,٧٩٢	٧٥	١٥,٥٦٣	١,٩٨٠	(٠,٠٥)	دالة

يظهر من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العطف على الذات ، وقد يعود السبب الى كون المعلمات في تلك الرياض ، عينة متجانسة في اتجاهاتهن من حيث ان المعلمات يعشن ضغوطا اجتماعية متشابهة من حيث انهن يحملن اعباءا بيتية مما يجعلهن اكثر تعاطفا مع ذواتهن هذا فضلا عن التزامهن المهني تجاه المؤسسات التربوية التي ينتمن اليها . كذلك يعود الى كون العمل الجماعي يوفر لعضو لهيئة التعليمية مكانة اجتماعية مرموقة ، كما تعزى هذه النتيجة أيضاً الى مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات المعمول بها في تلك الرياض والتي تؤثر على درجة الالتزام والعطف على الذات .

الهدف الثاني :

(التعرف على العلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الأطفال)

لغرض تحقيق هذا الهدف ، قامت الباحثة بحساب متوسط درجات معلمات الرياض على مقياس العلاقات الإنسانية وقد بلغ (١٠٥,٥٣) وبإنحراف معياري قدره (٩,٩٣٣)، بمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٥) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٣,٦٩٧) درجة وهي ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩) والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمعلمات رياض الأطفال على مقياس العلاقات الإنسانية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
١٢٠	١٠٥,٥٣	٩,٩٣٣	٧٥	٣٣,٦٩٧	١,٩٨٠	(٠,٠٥)	دالة

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على الإدراك العالي من قبل معلمات الرياض لأهمية اختيار الألفاظ الرفيعة المستوى أثناء النقاش ، و تقتضي طبيعة العمل أن تتبع المعلمات سياسة الاحترام والقبول أثناء الاتصال التربوي واللفظي وتنفيذ الممارسات التربوية والعلمية في أفضل صورة ، كما تدل على اتفاق أفراد العينة على توافر هذه المستويات من العلاقات الإنسانية، كما أن توافر العلاقات الإنسانية بين معلمات رياض الأطفال جيدة ، وذلك لتوجه الحديثة لمدخل العلاقات الإنسانية كأسلوب لتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى رياض الأطفال الى تحقيقها بفاعلية.

الهدف الثالث :

(التعرف على العلاقة بين العطف على الذات وبين العلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الأطفال)

للتعرف على طبيعة العلاقة بين العطف على الذات وبين العلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الأطفال قامت الباحثة باستخراج معاملات ارتباط (بيرسون) بين العطف على الذات والعلاقات الإنسانية وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٩) ، والقيمة التائية المحسوبة بلغت (١٤٥,٠٩٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) ويتبين أن هناك علاقة طردية بين العطف على الذات والعلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الأطفال والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين المتغيرين لدى معلمات رياض الأطفال

العينة	معامل الارتباط بين المتغيرين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١٢٠	٠,٨٩	١٤٥,٠٩٥	١,٩٦٠	دالة

وتفسرالباحثة ذلك بان تعاطف المعلمة مع ذاتها ينعكس ايجابا عليها وعلى عملها في الروضة اذ ان ذلك يدفعها الى تطوير علاقاتها الانسانية مع الاخرين من اجل ان تكون مقبولة اكثر مما يؤدي الى ان يكون العمل في الروضة اكثر كفاءة واكثر نضجا .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

١. أن معلمات رياض الأطفال يتصفن بسمة العطف على ذواتهن وقد يعود على الخبرة في الحياة
٢. أن مستوى العلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الأطفال كان بمستوى جيد.
٣. هناك علاقة طردية بين العطف على الذات والعلاقات الإنسانية لدى معلمات رياض الأطفال .

Conclusions :

1. kindergarten teacher are characterized by akindness of self- compassion due to the experience in life .
2. 2-The level of human relationships among the teachers was at agood level .
3. There is adirect relathionships between self – compassion and human relathionships among kindergarten teachers .

التوصيات :

١. توصي الباحثة باستخدام إستراتيجية العطف على الذات في ميدان الإرشاد من خلال اعداد البرامج الارشادية التي تخفف من شدة الضغوط والازمات النفسية ،ولاسيما المعلمات اللاتي تعرضن الى اخفاق اوفشل في حياتهن الخاصة وان مجتمعنا بات يعاني من كثير من المشكلات فيما يخص المراة .
٢. تشجيع المؤسسة التربوية في تناول إستراتيجية العطف على الذات في مواجهة الضغوط في كتاباتهم في الصحف والمجلات.
٣. على وزارة التربية ان توطد العلاقات الانسانية بين المعلمات فيما بينهن ، ليس فقط على مستوى العلاقات الشخصية انما وجود علاقات لتطوير العمل وتبادل الخبرة على المستوى المهني الميداني وهذا هو صميم العلاقات الانسانية .

Recommendations :

1. The research recommends using self – compassion strategies in the field of counseling through the preparation of counseling programs that alleviate the intensity of stress especially for teachers who have experienced failure in their private lives.
2. Encourage the educational inistitution to address the strategy of self compassion in the face of pressure in their writing in newspaper and magazines
3. The Ministry of Education should consolidate human relations between female teachers ,not at level of personal relations ,but rather the existence of relationships to develop work and exchange expertise at the professional field level ,and this is the core of human relations.

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١. أجراء دراسة تكشف عن طبيعة واتجاه العلاقة بين العطف على الذات وبعض المتغيرات الأخرى مفهوم الذات وتقدير الذات وتقييم الذات .
٢. أجراء دراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين العطف على الذات والتعاطف مع الآخرين.
٣. إجراء بحوث أخرى حول العلاقات الإنسانية وعلاقته بمتغيرات أخرى (كالروح المعنوية، الرضا عن العمل ، الأنماط القيادية المتبعة في رياض الأطفال).

The proposals :

1. Conducting astudy that reveals the nature and direction of the relationships between kindness to the self and some other variables such as Self – esteem and the concept of the self .
2. Conducting astudy to identify the nature of the realation between self – Compassion and empathy for others .
3. Conducting other research on human relathionships and their realationship other variables such as morale and job satisfactio

المصادر

العربية والأجنبية

١. القرآن الكريم .

٢. الإبراهيم ، سلمان سعيد (١٩٩٥) ، معرفة سلوكيات العلاقات الإنسانية لمعلمات رياض الأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة قطر .

٣. الإبراهيم ، سمير (٢٠٠٧) ، واقع ممارسة مديري المدارس للعلاقات الإنسانية مع المعلمين كما يراها معلمو محافظة العلا في المملكة العربية السعودية،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا.

٤. أحمد ، أبو علام محمد ، وبركات محمد خليفة (١٩٧٨) ، علم النفس ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .

٥. أحمد ، أحمد إبراهيم (١٩٩٩) ، العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمية ، الإسكندرية ، دار الوفاء.

٦. الازهري ، محي الدين (١٩٨٠) ، العلاقات الإنسانية وإدارة الأعمال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٧. بهار، سعدية (١٩٩٤) ، في علم نفس النمو ، ط ١٠ ، القاهرة ، مطبعة المدني.

٨. ثورندايك ، روبرت وهيجن ، اليزابيث (١٩٨٩) ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، عمان مركز الكتب الأردنية .

٩. جرادات ، عزت (١٩٧٩) ، العلاقات الإنسانية في الإدارة، مفهوم ومحتوى ، الأردن ، مجلة رسالة المعلم ، حزيران .

١٠.حسن أمنية أحمد (١٩٨٨) ، دراسة ميدانية لأهمية العلاقات الإنسانية في المدارس الابتدائية، بحث مقدم للمؤتمر الأول للتربية بمصر، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس .

١١.الحقيل ، سليمان عبد الرحمن (١٩٨٥) ، التطبيق التربوي للعلاقات الإنسانية في المجال المدرسي، ط٢، الرياض، دار الشبل للنشر والتوزيع.

١٢.خليل ، نبيل سعد (٢٠٠٩) ، الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الإداري المعاصر، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع.

١٣.دافيدوف ، لندال (١٩٨٨) ، مدخل علم النفس ، الطبعة الثالثة ، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر نجيب حزام ، الدار الدولية للتوزيع والنشر ، القاهرة .

١٤.ذياب ، فوزيه (١٩٩٦) ، القيم والعادات الاجتماعية ، دار الكاتب العربي ، القاهرة.

١٥.الشيباني ، عمر التومي (١٩٨٧) ، علم النفس الإداري ، طرابلس ، الدار العربية للكتاب.

١٦.صالح، أحمد (١٩٩٥) ، التفكير ألابتكاري وتقدير الذات لدى طالبات الاختصاصات النوعية وعلاقة كلٍ منها بالإنجاز الأكاديمي ونسبة الحضور، (مجلة الإرشاد النفسي) ، جامعة عين شمس، العدد الثالث.

١٧.عاشور ، احمد صقر (١٩٧٨) ، السلوك الإنساني في المنظمات ، القاهرة ، دار الجامعات المصرية للطباعة والنشر .

١٨.عبد الخالق ، احمد محمد (٢٠٠٠) ، قياس الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

١٩.عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٣) ، القياس النفسي ، مكتبة الفلاح – الكويت .

٢٠.عبد الله ، محمد قاسم (٢٠٠٧) ، مدخل إلى الصحة النفسية ، ط١ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

٢١.العبيدي ، محمد حسين (١٩٩٩) ، الولاء المدرسي وعلاقته بالعطف على الذات لدى طلبة الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

٢٢.عقيل ، محمود عطا حسين (٢٠٠٧) ، القيم السلوكية ، مكتب التربية العربي ، ط٢ ، لدول الخليج ، الرياض.

٢٣.غريب ، غريب (١٩٩٩) ، علم الصحة النفسية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.

٢٤.مرسي ، محمد منير (١٩٩٨) ، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ، القاهرة ، مصر، عالم الكتب.

٢٥.المطرفي ، سعود مساعد (٢٠٠٢) ، تطور الإدارة المدرسية في بعض جوانب العلاقات الإنسانية، كما يدركها مديرو ومعلمو المرحلة المتوسطة (بنين) بالعاصمة المقدسة، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى، كلية التربية.

٢٦.المير ، عبدالله محمد (١٩٩٥) ، العلاقة بين الضغط المهني وبين العاطفة الذاتية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

Sources

1. Ibrahim Salman Saeed,(1995) Knowledge of the behavior of human relationships for kindergarten teachers (unpublished Master Thesis) College of Education, Qatar University.
2. Al-Ibrahim, Samir (2007), the reality of school principals' practice of human relations with teachers as perceived by teachers of Al-Ula Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia (unpublished Master Thesis), University of Jordan, College of Graduate Studies.
3. Ahmed, Abu Alam Muhammad, Barakat Mohamed Khalifa (1978), Psychology, Ain Shams Library, Cairo.
4. Ahmed, Ahmed Ibrahim (1980), Human Relations and Business Administration, Arab House of Thought, Cairo.
5. Al-Azhari, Mohieldin (1980) Human Relations and Business Administration, Arab House of Thought Cairo .
6. Bahar, Saadia (1994), in Developmental Psychology, 1st floor, Cairo, Al Madani Press.
7. Thorndike, Robert and Huygen, Elizabeth (1989), Measurement and Evaluation in Psychology and Education, translated by Abdullah 8- Al-Kilani and Abdel-Rahman Adass, Amman, Jordanian Book Center.
8. Jaradat, Izzat (1979), Human Relations in Administration, Concept and Content, Jordan, Resala's Teacher Magazine, June.
9. Hassan Umniah Ahmad (1988), a field study on the importance of human relations in primary schools, research presented to the first conference of education in Egypt, Faculty of Education in Ismailia, Suez Canal University.
10. Al-Hogail, Suleiman Abdul Rahman (1985), educational application of human relations in the school field, 2nd floor, Riyadh, Dar Al-Shibl for publication and distribution.
11. Khalil, Nabil Saad (2009), Modern School Administration in the Light of Contemporary Administrative Thought, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
12. Khalil Nabil Saad (2009), Modern School Administration in the Light of Contemporary Administrative Thought, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
13. Davidoff Lendal (1988), Introduction to Psychology, translated by Syed Tawab and Mahmoud Omar Naguib Hazam, 3rd floor, International Publishing and Distribution House, Cairo.

14. Dhiab, Fawzia (1996), Social Values and Customs, Arab Writer's House, Cairo.
15. Al-Shaibani, Omar Toumi (1987), Administrative Psychology, Tripoli, The Arab Book House.
16. Saleh, Ahmed (1995), innovative thinking and self-esteem among students of specific specializations and their relationship to academic achievement and attendance ratio, Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, third edition.
17. Ashour, Ahmed Saqr (1978), Human Behavior in Organizations, Cairo, Egyptian Universities House for Printing and Publishing.
18. Abdel-Khaleq, Ahmed Mohamed (2000), Personal Measurement, University Knowledge House, Alexandria.
19. Abdul Rahman, Saad (1983), Psychometrics, Al-Falah Library, Kuwait.
20. Abdullah, Muhammad Qasim (2007), Introduction to Mental Health, 1st floor, Amman, Dar Al-Fikr for publication and distribution.
21. Al-Ubaidi, Muhammad Hussein (1990), School loyalty and its relationship to self-compassion for university students (unpublished Master Thesis), College of Education, Al-Mustansiriya University.
22. Aqeel, Mahmoud Atta Hussein (2007), Behavioral Values, Arab Education Office, 2nd Floor, Gulf Countries, Riyadh.
23. Gharib, Gharib (1999), Mental Health Science, Cairo, The Anglo-Egyptian.
24. Morsi, Mohamed Mounir (1998), Educational Administration, its origins and applications, Cairo, Egypt, the world of books.
25. Al-Matrafi, Saud Musaed (2002), the development of school administration in some aspects of human relations as perceived by middle school principals and instructors (boys) in the Holy Capital (unpublished Master Thesis), Umm Al-Qura University, College of Education.
26. Al-Meer, Abdullah Muhammad (1995), The Relationship between Occupational Stress and Self-Emotion, Unpublished Master Thesis, College of Education, King Saud University.

المصادر الاجنبية

1. Adams CE, Leary MR.(2007): Promoting self-compassionate attitudes toward eating among restrictive and guilty eaters. Journal of Social and Clinical Psychology;26:1120-1144.
2. Adams, G. S. (1964):Measurement and Evaluation in Education
3. Akin,A,(2010):Self -compassion and Lonelinss ,international onlinesohrnal of Educational Sciences ,2(3),702-718.
4. Alfano, C. A., Beidel, D. C., & Turner, S. M. (2002): Cognition in childhood anxiety: Conceptual, methodological, and developmental issues. Clinical Psychology Review, 22,1209-1238.
5. Alicke, M. D., &Sedikides, C. (2009). Self-enhancement and self-protection: What they are and what they do.European Review of Social Psychology, 20, 1-48.
6. Allen,A.B.and Leary.M.R(2010):Self-Compassion, Stress, and Coping,Soc Personal Psychol Compass. February 1; 4(2): 107-118.
7. Bishop , M. Lau, S. Shapiro, L , Carlson , N.D. Anderson and , J. carmodyet al. (2005) Mindfulness : a propsed operational definition , clinical psychology : science and practice ,vol, 11 .
8. Blalock, H. M. (1972). Social Statistics. New York: McGraw- Hill Book Company.

9. Blatt, S. J., Quinlan, D. M., Chevron, E. S., McDonald, C., &Zuroff, D. (1982). Dependency and self-criticis Psychological dimensions of depression. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 50, 113-124.

10. Ebel, R. L (1972) : Essentials of Educational Measurement 2nd ., d, prentice. Hall, New York, P. 555 .

11. Nunnally, T (1973): paychoritric Theory, Mc Graw-Hill, New York, P.262.

12. Pauley Gerard and Mcpherson Susan (2010) . The experience and meaning of compassion and self – compassion for individuals with depression of anxiety , psychology and psychotherapy : theory , Research and practice vol (83) .

13. Walker laaurie Hollis – and colosimob , Kenneth (2010) . Mindfulness , self – compassion , and happiness and Individual Differencs , Vol , 50 , (2) .

14. Wilson and Rosenfeld, (1990). Managing Organizations, McGraw Hill Book Company, London.

15. Windschitl,P.D.,Rose,J.P.,Stalkfleet,M.T.,&Smith,A.R(2008).Are people excessive or judicious in their egocentrism ?A modeling approach to understanding bias and occuracy in peopleis optimism ,Journal of personality and social psychology,v95 ,n(2), pp 253-273.

16. Wittchen, H. U., &Fehm, L. (2003). Epidemiology and natural course of social fears and social phobia. ActaPsychiatricaScandinavica, 108, 4-18.

17. Zeidner M .(1995) Adaptive coping with test situations: A review of the literature. Educational Psychologist;30:123-133.